



## إن الجمعة عزيمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والدَّحْض

قال ابن عباس لمؤذنه في يومٍ مطيرٍ: إذا قلت أشهد أن محمدًا رسول الله، فلا تقل حي على الصلاة، قل: صلوا في بيوتكم. فكان الناس استنكروا، قال: فعله من هو خير مني، إن الجمعة عزيمة وإني كرهت أن أخرجكم، فتمشون في الطين والدَّحْض.

[صحيح] [متفق عليه]

أمر ابن عباس رضي الله عنهما مؤذنه في يومٍ ممطرٍ أن يقول بعد قوله أشهد أن محمدًا رسول الله: صلوا في بيوتكم، بدل الحيلة، وهي حي على الصلاة حي على الفلاح، فاستنكر الناس قوله هذا، فقال ابن عباس: لقد فعل هذا الذي قلته للمؤذن من هو خير مني، وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الجمعة فريضةٌ وواجبةٌ، والمطر عذرٌ لترك الجماعة، فأمرته أن يقول: صلوا في بيوتكم، وإني كرهت أن تمشوا في الطين و الزلق، وأن أكون سببًا في إكسابكم الإثم عند حرج صدوركم، فربما يقع تسخط أو كلام غير مرضي، وليس كل مطرٍ سببًا في ترك الجماعة، وتقدير ذلك راجع للإمام.

### معاني الكلمات

**عزيمة** العزيمة الفريضة، سميت بذلك لأنه عُزم عليك بفعلها.

**أخرجكم** الحرج في الأصل: الضيق والعسر.

**الدَّحْض** الزَّلَق.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65766>



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

